تخضع لتحليل الخبراء بعد 16 شهراً

العالم يترقب أولى الأدلة لكشف لغز اختفاء الطائرة الماليزية

شرطي يحمل قطعة بلاستيكية عثر عليها في البحر قبالة سان دونيه بجزيرة لاريونيون

افتتح امس الصندوق الذي يحتوي على جناح صغير من طائرة بوينغ 777 عثر عليه الاسبوع الماضي على احد شواطئ جزيرة لاريونيون الفرنسية، في مختبر عسكري في مدينة تولوز جنوب غرب فرنسا حيث سيخضع للتحليل الخبراء بعد 16 شهرا على اختفاء الطائرة الماليزية التي كانت تقوم بالرحلة ام اتش 370.

وتحليل الجناح الصغير لتأكيد ما اذا كان يعود فعلا الى الطائرة الماليزية المفقودة منذ 8 مارس 2014 فوق المحيط الهندي وعلى متنها 239 راكبا، قد يساعد في توضيح احد الالغاز الكبرى في تاريخ الطيران المدني.

كما انه يبعث املا لدى عائلات الضحايا اذ توضح العالمة النفسية كارول دامياني المتخصصة في معالجة ضحايا الكوارث ان التعرف بشكل مؤكد على حطام الطائرة المفقودة سيسمح اخيرا للعائلات بان تبدأ حدادها.

وقال مصدر قريب من الملف ان الصندوق الصغير الذي يحتوي على الجنيح والذي نقل الى فرنسا السبت سيفتح اليوم في مختبر عسكري في بالما بضاحية تولوز.

وصرح نائب رئيس الوزراء الاسترالي وارن ترانس امس ان «السلطات الماليزية والفرنسية قد تتمكن من اصدار اعلان رسمي حول مصدر هذا الجنيح خلال الاسبوع الجاري».

واضاف ان الوكالة العلمية الاسترالية اثبتت احتمال ان تكون الرياح والتيارات جرفت قطعة الحطام التي عثر عليها على مسافة حوالي اربعة الاف كلم عن المنطقة التي يقدر ان الطائرة تحطمت فيها.

وقال «لذلك فان عمليات بحث دقيقة ومعمقة ستواصل التركيز على منطقة البحث التي تمتد على مساحة 120 الف كلم مربع في جنوب المحيط الهندي».

وستجري التحليلات وعمليات الكشف بحضور ممثلين عن السلطات الفرنسية بعدما تناول القضاء الفرنسي المسألة نظرا لوجود اربعة فرنسيين بين المفقودين ال239 في الحادث، وعن ماليزيا اذ كانت الطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الماليزية، وعن الصين التي كان 153 من مواطنيها على متن الطائرة، وكذلك عن الولايات المتحدة وشركة بوينغ.

واعلنت وزارة النقل الماليزية الاحد انه منذ العثور عليه في 29 يوليو على شاطئ لا ريونيون في المحيط الهندي تم التعرف رسميا الى هذا الجنيح البالغ حجمه حوالي مترين مربعين «رسميا على انه جزء من طائرة بوينغ 777».

وجاء في بيان الوزارة ان «السلطات الفرنسية تحققت من ذلك مع شركة بوينغ ومن المجلس الوطني لسلامة النقل الاميركي والفريق الماليزي».

وثمة بالتالي احتمال كبير بان يكون هذا الجنيح من الطائرة الماليزية التي فقدت اثناء قيامها برحلة بين كوالالمبور وبكين لا سيما وان اي حادث جوي اخر لطائرة من هذا النوع لم يسجل في هذه المنطقة من العالم.

غير ان بيار باسكاري المدير السابق للتجارب في المديرية العامة الفرنسية للاسلحة اكد ان المحققين «سيتجاهلون كل هذه الفرضيات» موضحا ان «عمل الخبير هو عمل منهجي تحظر فيه كل الافكار المسبقة».

وسيباشر الخبراء بالتحقق من طبيعة القطعة ومن نوع الطائرة التي كانت جزءا منها، وسيقارنون استنتاجاتهم مع الرقم المتسلسل للطائرة والمخططات التي طلب من الشركة المصنعة لها توفيرها والمواد المستخدمة ووسائل صنع الطائرة وغيرها.

وتحمل القطعة بصورة خاصة الرقم «657 بي بي» الذي يشير بحسب العديد من الخبراء الى انه فعلا جنيح طائرة بوينغ 777.

كما يتوقع ان يستنتج المحققون مؤشرات من تحليل اثار الطلاء وبعض الكتابات.

واوضح جان بول ترولديك المدير السابق لمكتب التحقيقات والتحاليل المكلف التحقيق ان «كل شركة طيران تطلي طائراتها بطريقة معينة ويفترض ان يكون بوسعنا تحديد ما اذا كان الطلاء لشركة الخطوط الجوية الماليزية».

وقال باسكاري ان «شركة الطيران قد تكون اضافت كتابات في سياق الصيانة» مشيرا الى ان الصيغة المستخدمة وطريقة الكتابة «يعطيان ايضا فكرة عن مصدر الطائرة».

وتابع انه سيتم ايضا تفحص البنية المعدنية للقطعة «بواسطة الوسائل الفيزيائية والكيميائية العصرية ولا سيما بواسطة مجهر الكتروني يمكن ان يكبر بما يصل الى مئة الف مرة».

كيري يعرب عن قلقه للصين إزاء أنشطتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه

وزير الخارجية الصيني وانغ يي ونظيره الأمريكي جون كيري

كوالالمبور «وكالات»: اعرب وزير الخارجية الاميركي جون كيري امس للصين عن قلقه ازاء انشطتها في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه فضلا عن عمليات التسلح هناك، وفق ما قال مسؤول اميركي.

وقال مسؤول اميركي للصحافيين بعد لقاء جمع كيري بنظيره الصيني وانغ يي في ماليزيا ان وزير الخارجية «اعاد طرح قلقه حيال التوترات المتصاعدة حول المطالب الخلافية في بحر الصين الجنوبي، واعمال الصين الواسعة النطاق في استصلاح الاراضي والبناء والتسلح في هذه المنطقة».

واضاف الدبلوماسي ان كيري «شجع الصين، فضلا عن المطالبين الآخرين (بالسيادة)، على وقف التصرفات التي تثير الاشكاليات وذلك لفتح المجال امام العمل الدبلوماسي».

والتقى الوزيران على هامش اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في كوالالمبور وحيث برزت قضية بحر الصين الجنوبي.

واشارت الصين القلق في المنطقة بتوسيع اعمال بناء جزر اصطناعية صغيرة ومواقع عسكرية لتعزيز مطالبتها بهذه المنطقة البحرية الاستراتيجية المتنازع عليها ما يثير مخاوف من نشوب نزاع في المستقبل.

وتطالب الصين بالسيطرة على غالبية بحر الصين الجنوبي وهو طريق ملاحة رئيسي يعتقد انه يضم احتياطيات كبيرة من النفط والغاز.

واضافة الى الفيليبين، تطالب بالسيادة على مناطق من بحر الصين كل من بروناي وماليزيا وفيتنام وتايوان.

وطالبت الولايات المتحدة ودول آسيان الصين بوقف انشطتها في بحر الصين الجنوبي، خلال المحادثات الامنية في كوالالمبور التي استضافتها الدول العشرة في «اسيان» وانطلقت اعمالها الثلاثاء في ماليزيا.

اما بكين فرفضت وقف انشطتها. وياتي ذلك غداة تحذير دول «آسيان» من ان ذلك يهدد الامن والسلام في المنطقة.

روحاني يتلقى دعوة لزيارة إيطاليا

طهران تعتزم التشاور مع دمشق بشأن المبادرة الإيرانية لحل الأزمة السورية

الرئيس الايراني حسن روحاني

طهران - «وكالات»: وجه رئيس الوزراء الايطالي ماتيو رنزي دعوة الى الرئيس الايراني حسن روحاني لزيارة ايطاليا في رسالة حملها اليه امس الى طهران وزير الخارجية الايطالي باولو جنتيلوني.

واكد روحاني لجنتيلوني انه يامل زيارة ايطاليا «في الوقت المناسب»، وهو بلد «لديه حضارة وثقافة عريقتين» بحسب الموقع الرسمي للرئاسة الايرانية. كما سلم وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بدوره في اثناء زيارة الى طهران الرئيس روحاني دعوة من نظيره الفرنسي فرنسوا هولاند لزيارة باريس في نوفمبر.

وصل جنتيلوني برفقة وزيرة التنمية الاقتصادية فيديريكا غويدي ووفد من قطاع الاعمال الى ايران اول امس وترمي الزيارة الى انعاش العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد ابرام اتفاق فيينا في 14 يوليو بين ايران والقوى الكبرى، والذي ينص على رفع تدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على ايران منذ 9 سنوات، مقابل تعهدها عدم حيازة السلاح النووي.

كانت ايطاليا قبل العقوبات احد اهم الشركاء الاقتصاديين الاوروبيين لايران، وهي تسعى الى استعادة مكانتها في السنوات المقبلة. وصرح روحاني «هناك اليوم الكثير من القطاعات في ايران القادرة على جذب الاستثمارات الاجنبية، ولا سيما الطاقة والمصارف والضمان والصناعات والنقل والصحة».

في لقاء مع وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف اقر جنتيلوني بان العلاقات الاقتصادية بين البلدين «تضررت في فترة العقوبات». بعد نائب المستشار الالماني سيغمار غبريال وفابيوس، بات جنتيلوني المسؤول السياسي الثالث من الاتحاد الاوروبي الذي يزور ايران. ويتوقع ذهاب عدد من القادة السياسيين ورجال الاعمال الى طهران، نظرا الى الامكانات الهائلة لديها في سوق تشمل حوالي 80 مليون شخص معظمهم من الشباب.

من جهة اخرى قال مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون العربية والافريقية حسين امير عبداللهيان انه سيتم التشاور والتنسيق مع دمشق بشأن المبادرة الايرانية لتسوية الازمة السورية.

ونقلت وسائل اعلام ايرانية رسمية امس عن عبداللهيان قوله عقب لقائه وزير الخارجية السوري وليد المعلم في طهران ان «اي شيء يتعلق بالمبادرة الايرانية بخصوص الازمة السورية سيتم التشاور فيه والتنسيق مع المسؤولين السوريين حيث سيتم في نهاية المباحثات والمشاورات الاعلان عنها للرأي العام وللامين العام للامم المتحدة».

واعرب عن اعتقاده بان «هذه المبادرة ستكون خيرا لسورية وتعكس راي الشعب السوري وكل الجهات المؤثرة في سوريا ووجهة نظر المسؤولين السوريين».

وكان مصدر ايراني رفيع كشف تفاصيل المبادرة الايرانية المعدلة لحل الازمة السورية والتي تضمنت الدعوة الى وقف فوري لاطلاق النار وتشكيل حكومة وحدة وطنية واعادة تعديل الدستور السوري واجراء انتخابات باشراف مراقبين دوليين. وشدد على ان «الحل الوحيد للازمة في سوريا هو الحل السياسي».

وبحث عبداللهيان مع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين السوري وليد المعلم العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لمكافحة الارهاب والتطورات في المنطقة. من جهته قال المعلم عقب اللقاء «بحثنا في المواضيع ذات الاهتمام المشترك وأتت وجهات نظرنا متطابقة فيما تم بحثه» مبينا ان «المبادرة ستتم ستكون بالتنسيق مع القيادة والمسؤولين السوريين».

من جانب اخر بحث المعلم مع الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في طهران سبل حل الأزمة في سوريا ومكافحة الإرهاب والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار بوغدانوف الى اللقاءات التي جمعته بالمسؤولين السوريين واطراف المعارضة.

واوضح انه «بحث المسألة السورية خلال اللقاءات التي اجراها في الدوحة مع عدد من الشخصيات المعارضة وعدد من اللاعبين الإقليميين والدوليين».

وبين ان زيارته الى طهران «تهدف للاستماع الى وجهات نظر ايران وما ينبغي عمله في هذا الاطار».

يذكر ان وزير الخارجية السوري وليد المعلم وصل اول امس الى العاصمة الايرانية طهران للقاء كبار المسؤولين الايرانيين لبحث العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع الاقليمية والدولية

آبي يطلب من بايدن التحقيق في مزاعم تجسس أمريكي

رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي

طوكيو «وكالات»: قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا ان رئيس الوزراء شينزو آبي طلب من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن امس إجراء تحقيق في مزاعم تجسس امريكي على مسؤولين بارزين في الحكومة وفي شركات يابانية.

جاء ذلك بعدما نشر موقع ويكيليكس الأسبوع الماضي قائمة باسماء مسؤولين يابانيين قال إنهم هدف لأنشطة تجسس أمريكية.

ونقل سوجا عن آبي قوله لبايدن خلال مكالمة هاتفية «إذا ما ثبت استهداف هؤلاء المواطنين اليابانيين فقد يهز هذا علاقة الثقة في تحالفنا وكان لزاما علي ان اعبر عن قلقي العميق».

ونشر موقع ويكيليكس قائمة من 35 هدفا يابانيا للتجسس من قبل وكالة الأمن القومي الأمريكية من بينهم مسؤولين في حكومة آبي وفي قسم الغاز الطبيعي في شركة ميتسوبيشي وقسم البترول في ميتسوي.

وقال سوجا في مؤتمر صحفي دوري إن بايدن اعتذر عن المشاكل التي سببها الأمر لرئيس الوزراء ولمسؤولين في حكومته. ورفض سوجا التعقيب على ما إذا كانت الولايات المتحدة قد اعترفت بالتجسس على اليابان.

720 انضموا حتى الآن

المخابرات الألمانية: انخفاض عدد مواطنينا في صفوف داعش

تنظيم داعش

برلين - «وكالات»: قال رئيس جهاز المخابرات الداخلية الألماني ان عدد الالمان الذين ذهبوا إلى سوريا والعراق للقتال مع تنظيم داعش في الأشهر القليلة الماضية هو اقل مما كان اثناء الفترة التي شهدها العام الماضي في اعقاب نشوء التنظيم.

وابلغ هانز جورج ماسن رئيس المكتب الاتحادي لحماية الدستور رويترز في مقابلة ان عدد الالمان الذين انضموا إلى «الجهاديين» حتى الآن بلغ 720. واضاف «هذا هو العدد الرسمي لكن علينا ان نفترض ان الرقم الحقيقي اعلى على الأرجح». «نتوقع ان الأعداد ستستمر في الزيادة ربما ليس بالدرجة المثيرة التي شهدناها العام الماضي لكن تنظيم داعش وسوريا والعراق وساحة المعارك هذه ما زالت جاذبة للشبان من المانيا الذين يريدون ان يصبحوا جهاديين».

في حادث انحراف قطارين للركاب عن المسار

مصرع 31 شخصاً وإصابة 40 آخرين في وسط الهند

حادث قطار سابق في الهند

نيودلهي - "وكالات": لقي 31 شخصا على الاقل مصرعهم واصيب نحو 40 آخرون أمس في حادث انحراف قطارين للركاب عن المسار في ولاية مادهيا براديش وسط الهند.

وذكرت ونقلت وسائل الاعلام المحلية ان 12 عربة سقطت من القطارين في نهر يرتفع فيه منسوب المياه اثناء عبور جسر صغير في ولاية ماديا براديش 160 كم جنوب ولاية بوبال قبيل منتصف الليل واوضحت ان استمرار الامطار الغزيرة والفيضانات التي سببتها في المنطقة جرفت قاعدة خطوط السكك الحديدية التي تمر فوق النهر.

واطلقت القوات الامنية الهندية عمليات الإنقاذ والإغاثة وسط مخاوف من ارتفاع حصيلة الضحايا حيث ذكرت مصادر ان عددا من العربات من القطارين المنكوبين وقع في النهر.

وتضم الهند اطول شبكة لخطوط السكك الحديد في العالم تغطي نحو 30 ولاية ومقاطعة مختلفة الا ان حوادث القطارات تتكرر في قطاع سكك الحديد الذي انشئ منذ قرن مضى وذلك بسبب قدم القطارات ما تسبب في ازهاق ارواح آلاف الأشخاص.